



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير زيارة المتابعة

معهد الحياة لتنمية الموارد البشرية
السهلة
مملكة البحرين

تاريخ آخر زيارة: 7-9 نوفمبر 2016
تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 7 مارس 2018
تاريخ زيارة المتابعة الثانية: 14 فبراير 2019

VO045-C4-Mb017

قائمة المحتويات

3 زيارة المتابعة

7 مدى التقدم في التوصيات

15 ملخص درجات التقدم العام

زيارة المتابعة

الغرض من زيارة المتابعة تقييم مستوى التقدم الذي أحرزه المعهد في التعامل مع الجوانب الأساسية، والإجراءات التي اتخذتها المؤسسة بشأن تلك الجوانب التي تم تحديدها في تقرير المراجعة.

معلومات حول مؤسسة التدريب

تأسس معهد الحياة لتنمية الموارد البشرية (Al Hayat)، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم في العام 1999، لتقديم حصص التقوية استناداً إلى المناهج المدرسية لوزارة التربية والتعليم في مواد: الرياضيات، واللغة الإنجليزية، واللغة العربية، والعلوم، والكيمياء، والفيزياء، والمحاسبة للمتدربين في المراحل الابتدائية، والإعدادية، والثانوية. كما يقدم المعهد عدداً من المواد التخصصية التي تشمل دورات اللغة الإنجليزية العامة؛ إضافة إلى عدد قليل من دورات تكنولوجيا المعلومات الأساسية المصممة داخلياً في المعهد، إلا أنه لم يتم تقديم أي من دورات تكنولوجيا المعلومات منذ زيارة المتابعة الأخيرة.

ويقدم المعهد جميع الدورات من مقره الوحيد الكائن في منطقة السهلة، والفئة العمرية للمتدربين المسجلين في المعهد ما بين ست سنوات فما فوق، والمكفولين من قبل أولياء أمورهم، أو المؤسسات الخيرية. ومنذ زيارة المتابعة الأولى التي أُجريت في شهر مارس 2018، ذكر المعهد أن مجموع المتدربين الإجمالي المسجلين في المعهد بلغ 445 متدرّباً في الدورات المتنوعة المنتظمة، ويبلغ عدد المتدربين المسجلين في الوقت الحالي 74 متدرّباً.

لدى معهد الحياة عقود عمل شفوية مع موظفيه ومعلميه، ويتولى إدارة المعهد فريقٌ يتألف من المدير الإداري، ويعاونه ثلاث سكرتيرات، ومنسق المواصلات، وعددٌ من السائقين. كذلك، يوظف المعهد كوكبة من 11 معلماً من العاملين بنظام الدوام الجزئي الذين تتم الاستعانة بهم كلما يتطلب الأمر، ويعمل جميع الموظفين، بمن فيهم المدير الإداري، بنظام الدوام الجزئي.

نتائج آخر زيارة المتابعة:

حصل معهد الحياة على تقدير: "غير ملائم" في الفاعلية بوجه عام خلال زيارة المراجعة الأخيرة، ومن ثم فقد خضع لزيارة المتابعة الأولى؛ لتقييم مدى تقدمه في استيفاء التوصيات الواردة بالتفصيل في تقرير المراجعة السابق. وقد خضع المعهد لزيارة المتابعة الأولى في 7 مارس 2018، حيث حصل على الحكم: "تقدم غير كافٍ" في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق، إلا أنه لم يتم استيفاء أي منها في زيارة المتابعة الأولى؛ إذ بذل المعهد جهوداً طفيفة في تحسين جودة ما يتم تحسينه؛ بيد أن هذه الممارسات لم يكن لها أي أثر إيجابي على جودة ما يتم تقديمه، ولم يدعم استيفاء التوصيات، لاسيما المتعلقة بتحسين إنجاز المتدربين، ونظام ضمان الجودة التي ظلت غير فاعلة. علاوة على ذلك، لا تتسم بيانات الأداء التي تم جمعها بالنقد الكافي، ولم يتم تحليلها بالكامل؛ لوضع خطط التحسين استناداً إلى نتائجها. فضلاً عن ذلك، ما زالت المخاوف الواردة في تقرير المراجعة بخصوص أمور الصحة والسلامة قائمة.

تغييرات رئيسة في مؤسسة التدريب منذ تاريخ آخر مراجعة/ زيارة المتابعة:

ظلت الدورات المقدمة والهيكل الإداري للمعهد ثابتين دون تغيير منذ زيارة المتابعة الأولى؛ إلا أن المعهد قام بإدخال التغييرات التالية:

- تنفيذ أعمال الصيانة العامة، وتم ترميم عدداً من الصفوف الدراسية.
- حفظ بعض السجلات بشأن إنجاز المتدربين؛ إلا أنها ما زالت غير كاملة.
- تنفيذ تدريباً واحداً لمكافحة الحريق في شهر سبتمبر 2018.

معايير الحكم على مدى إحراز التقدم في القضايا و/ أو تنفيذ التوصيات والتقدم العام لمؤسسة التدريب

جدول 1: الحكم على التقدم في التوصية

وصف المعيار	الحكم
أظهرت مؤسسة التدريب تقدماً ملحوظاً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وقد حققت الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب تحسينات مهمة في الجوانب المحددة، ومن ثم في الفعالية بوجه عام للمؤسسة، ولا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية
اتخذت مؤسسة التدريب إجراءات إيجابية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وهناك أدلة بأن الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب قد أدت إلى إجراء التحسينات على المؤسسة، وأن هذه التحسينات مستدامة. وقد كان للإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب، على الرغم من عدم استكمالها، أثر إيجابي على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج، لا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية جزئياً
لم توفق مؤسسة التدريب في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلبية التوصيات الواردة في التقرير و/أو أن للإجراءات التي تم اتخاذها تأثيراً ضعيفاً أو غير ملموس على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج وعلى مستوى إنجاز المتدربين. وما زالت هناك جوانب ضعف في هذا الجانب في المؤسسة.	إجراءات غير كافية

جدول 2: معيار الحكم العام

الدرجة	وصف الدرجة	وصف المعيار
أ	تقدم كافٍ	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء أغلبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة كاملة، وتضمن ذلك تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر على مستوى إنجاز المتدربين، فيما تم استيفاء بقية التوصيات بصورة جزئية. وعليه فلا توجد حاجة لزيارة متابعة أخرى.
ب	قيد التقدم	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء كافة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة جزئية على الأقل.
ج	تقدم غير كافٍ	أحرزت مؤسسة التدريب تقدماً ضعيفاً أو غير ملموس في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق.

التوصية 1:

- تحسين بيئة التعلم لضمان توفير بيئة آمنة وصحية للمدرّبين والموظفين على حد السواء.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

اتخذ المعهد عدداً من الإجراءات المناسبة؛ لتحسين جانب الصحة والسلامة منذ زيارة المتابعة الأولى مثل: وضع صندوق الإسعافات الأولية في منطقة الاستقبال، ووضع علامات مخارج الطوارئ، وتحديد منطقة التجمع في حالة الحريق. علاوة على ذلك، يوجد سجل ملائم لنظام إنذار الحريق حالياً، والذي يتم اختباره بصفة منتظمة؛ لضمان صلاحيته للعمل. بالإضافة إلى الإجراءات التي تم اتخاذها في زيارة المتابعة الأولى كتركيب طفايات الحريق في أماكن مناسبة والتي تمت صيانتها مؤخراً. كما وضع المعهد استمارة متابعة المبنى والصفوف الدراسية التي تستخدم في مراقبة أمور الصحة والسلامة بصفة دورية، كما أنّ هناك أدلة على تنفيذه عدداً من أعمال الصيانة العامة المستندة إلى الملاحظات الواردة في الاستمارات المعبأة، وتتضمن ترميم الحمامات، وصيانة أجهزة تحلية المياه، وإصلاح خزان الماء، وتركيب الإنارة الداخلية في الصفوف الدراسية المختلفة؛ بيد أنه ما زال هناك العديد من الأسقف، وتركيبات الإنارة المتضررة في عدد من الصفوف. علاوة على ذلك، لم يضع المعهد سياسة رسمية للصحة والسلامة مشفوعة بخطط إخلاء الطوابق، كما لا يتوفر عدد كافٍ من الحمامات، وكذلك لم يوظف المعهد مسعفاً معتمداً يستطيع التعامل مع المتدربين الصغار.

التوصية 2:

- ضمان اكتساب المتدربين في حصص التقوية للمهارات والمعارف المناسبة، وإحراز التقدم الكافي؛ وعلى وجه الخصوص في مادة اللغة الإنجليزية.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

منذ زيارة المتابعة الأولى، اتخذت الإدارة بعض الإجراءات الإضافية؛ لاستيفاء هذه التوصية التي أثرت على إنجاز المتدربين بشكل طفيف. ومن واقع حصص التقوية التي تمت ملاحظتها، تكتسب أغلبية المتدربين المعارف ذات العلاقة، والمهارات الملائمة، وتحقق مستوى التقدم الكافي، خاصةً في مادة الرياضيات؛ الأمر الذي ظهر بجلاء في مشاركتهم وحلهم الأنشطة المقدمة خلال الحصص. من ناحية أخرى، وفي الحصص الأقل فاعلية، لاسيما حصص التقوية لمادة اللغة الإنجليزية، تعوق طرائق التعليم غير الفاعلة، وخطط الدروس الضعيفة قدرات المتدربين للعمل بشكل مستقل، كما أنهم لا يستطيعون اكتساب المهارات والمعارف المتوقعة، ولا يستطيعون تحقيق أهداف الدروس. وتمثل هذه الدورات في الوقت الحاضر ربع مجموع المتدربين المسجلين في المعهد، كما شرع المعهد في تقييم مستوى التحصيل المسبق للمتدربين من خلال تنفيذ الاختبارات التشخيصية في الدورات المختلفة؛ إلا أنه لا يتم تنفيذ هذه الممارسة من قبل جميع المدربين بطريقة متجانسة، ولا تعدُّ السجلات المحتفظ بها موثوق فيها. علاوة على ذلك، قدم المعهد عينة محدودة من أعمال المتدربين التي لا تعكس أعمالهم الفعلية بدرجة كافية؛ وبالتالي تحد من مراقبة مستوى تقدمهم طوال الدورة، وتقييم إنجازهم على مدى فترة زمنية.

التوصية 3:

- ضمان أن تتسم طرق التقييم بالصرامة والتجانس.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

منذ زيارة المتابعة الأولى، اتخذت الإدارة بعض الإجراءات المناسبة لاستيفاء هذه التوصية؛ ففي غالبية الحصص التي تمت ملاحظتها، استخدم المعلمون أدوات التقييم التكوينية المناسبة، مثل أساليب طرح الأسئلة وتقييم الأقران والمدعومة بعدد من الأنشطة الصفية وأوراق العمل؛ لقياس مستوى الفهم الفردي للمتدربين، ومدى تحقيقهم أهداف الدورات، خاصةً في مادة الرياضيات. وفي الآونة الأخيرة، شرع المعهد في حفظ عينات من أعمال المتدربين؛ بيد أن العينات المقدمة لزيارة المتابعة هذه كانت محدودة، وتشمل قلة من الدورات، والتي لم تكن كافية؛ لضمان صرامة أعمال التقييم الكتابية. فضلاً عن ذلك، ما زالت أدوات التقييم المستخدمة في دورات اللغة الإنجليزية - سواء أدوات التقييم التكوينية أو الختامية - غير صارمة، وكشفت الحصص التي تمت ملاحظتها النقاب عن أن عدم كفاية الوقت المخصص للمتدربين؛ لممارسة المهام المحددة، أو التعلم من أخطائهم التي تعوق اكتسابهم المهارات ذات العلاقة؛ لاسيما المهارات الكتابية.

التوصية 4:

- ضمان تخطيط وهيكله الدورات بشكل جيد، وتوفير المصادر التعليمية المناسبة لتلبية احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم تتخذ الإدارة أي مبادرات فاعلة لاستيفاء هذه التوصية. وعلى الرغم من أن المعهد قدم حصص التقوية على أساس المناهج المدرسية الوطنية، لا توجد آلية رسمية لمراجعة، وتحديث مكونات الدورة بصفة منتظمة. وخلال زيارة المتابعة، ذكر المعهد أنه اتخذ بعض الخطوات حيال استيفاء طلبات المتدربين وأولياء أمورهم من خلال طرح المزيد من الصفوف لمراجعة امتحانات المنتصف والامتحانات النهائية، وبخاصة مواد الكيمياء للمرحلة الثانوية، ومواد العلوم لصفوف المرحلة الابتدائية؛ ومع ذلك، لم يتم طرح هذه الدورات من خلال آلية رسمية تعكس طريقة هيكله الدورات وتخطيطها. كما يوفر معهد الحياة المذكرات المدعومة بعدد من الأنشطة ذات العلاقة، وأوراق العمل المناسبة؛ إلا أنها لا تتسم بحسن التنظيم لسهولة الرجوع إليها؛ إضافة إلى تنوعها من حيث الجودة. علاوة على ذلك، لا تعدُّ المذكرات أصلية، حيث لم يتم تصميمها من قبل المعهد، أو المعلمين العاملين فيه. كما يفتقر المعهد إلى المصادر التعليمية الأخرى لتلبية احتياجات المتدربين.

التوصية 5:

- ضمان دعم وإرشاد المتدربين بشكل جيد لتحقيق نتائج أفضل.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لا توجد أي تحسينات رئيسة بخصوص استيفاء هذه التوصية منذ زيارة المتابعة الأولى؛ ففي الوقت الحالي، يمكن للمتدربين وأولياء أمورهم الحصول على المعلومات بشأن نوع الدورات المقدمة، والجدول الزمني، والعطلات الرسمية من خلال حسابات التواصل الاجتماعي للمعهد مثل تطبيقات "WhatsApp"، و"Instagram"، ونظام الرسائل النصية القصيرة.

وبينما تمكن عددٌ من المعلمين من تحديد المتدربين ذو الأقل قدرة، وتقديم الدعم المطلوب لهم خلال حصص التقوية، لا يطور المعهد نظامًا لدعم المتدربين، وإرشادهم خارج الحصص إلى الآن؛ لمساعدتهم على بلوغ كافة إمكاناتهم. كما يقوم المعهد بمراقبة حالات غيابهم من خلال إجراء المكالمات الهاتفية مع أولياء الأمور؛ إلا أنه لا يتم تنفيذها بصفة متجانسة. فضلًا عن ذلك، تعدُّ عملية إبلاغ أولياء الأمور بشأن مستوى أداء أبنائهم طوال الدورة غير كافية. وما زال المعهد يفتقر إلى آليات رسمية وواضحة؛ لضمان تقديم الدعم المطلوب للمتدربين ومن ضمنهم المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة؛ للتغلب على صعوبات التعلم، وتحسين إنجازهم.

التوصية 6:

- تحسين القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:

- وضع خطة إستراتيجية وخطة عمل ملائمة؛ استنادًا إلى عملية التقييم الذاتي الناقد.
- ضمان حفظ، وجمع، وتحليل بيانات الإنجاز، والاستفادة من نتائجها في تحسين جودة ما يتم تقديمه.
- تطوير نظام فعال لضمان الجودة يتضمن السياسات والإجراءات الشاملة، وكذلك نظام ملاحظة الدروس الداخلي الناقد.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم يُدخِل المعهد إجراءاتٍ كافية وفاعلةً بشأن استيفاء هذه التوصية من قبل القيادة والإدارة. وعلى الرغم من أن المعهد قام بإجراء استبانات على مجموعات متنوعة من المتدربين، وأولياء الأمور، والمعلمين، والإداريين؛ للحصول على وجهات نظرهم بشأن بيان الرؤية وقيم المعهد، فإنه لم يتم تحليل التغذية الراجعة التي تم جمعها حتى وقت إجراء زيارة المتابعة هذه. كما يفتقر المعهد إلى عملية التقييم الذاتي الناقد؛ لضمان إجراء التحسينات المستمرة على جودة ما يتم تقديمه. كذلك، لم يطور المعهد آلية التخطيط الإستراتيجي الواضحة بمؤشرات نجاح رئيسية واضحة؛ مما يعوق وضع خطط العمل الفعالة. علاوة على ذلك، لم يتخذ المعهد أيّ إجراءات فاعلة؛ لترجمة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق إلى خطة عمل تفصيلية.

وفيما يتعلق بجمع، وتحصيل بيانات إنجاز المتدربين، لم يتخذ المعهد أيّ إجراءات فاعلة لاستيفاء هذا الجزء من التوصية منذ زيارة المتابعة الأخيرة. وعلى الرغم من أن المعهد يحتفظ ببعض السجلات الخاصة بأداء

المتدربين الفردية، فإن آلية جمع البيانات المستخدمة حالياً لا تتسم بالتجانس أو الموثوقية. كذلك، لا تتسم البيانات المتوفرة حالياً بالتفاصيل الكافية، ولا تمكن من المراقبة الدقيقة لمستويات تحصيل المتدربين ومستوى أدائهم، ولا تزود الإدارة بمؤشرات دقيقة يمكن الاستعانة بها في تحليل التوجهات على مر الزمن، وإدخال التحسينات في المستقبل.

منذ زيارة المتابعة الأولى، لم تتخذ الإدارة أية خطوات معتبرة تجاه وضع الترتيبات الفعالة لضمان جودة ما يتم تقديمه؛ إذ لم يضع المعهد، حتى تاريخ إجراء هذه الزيارة، سياسات أو إجراءات شاملة تحدد بوضوح عمليات ضمان الجودة الداخلية، بما في ذلك تلك المتعلقة بعمليات التحقق والتدقيق. وفيما يتعلق بمراقبة أداء المعلمين، ولم يتخذ المعهد أي إجراء معتبر لاستيفاء هذه التوصية. وما زال المعهد يفتقر إلى نظام داخلي فعال لمراقبة الدروس المقدمة بطريقة منهجية، وذلك لضمان إدخال تحسينات الجودة المستمرة. وعلى الرغم من تحسن طرائق التعليم والتعلم بشكلٍ طفيف منذ زيارة المتابعة الأولى، لاسيما في مواد الرياضيات، حسب ما تمت ملاحظته في الحصص التي تمت زيارتها؛ إلا أن ما تزال هناك قلة من الحصص التي تقدم بطريقة غير فعالة، وبخاصة في دورات حصص التقوية لمادة اللغة الإنجليزية.

الحكم العام والتوصيات الأخرى:

الحكم العام: تقدم غير كافٍ

التعليق:

حقق معهد الحياة تقدماً غير كافٍ منذ زيارة المتابعة الأولى لتحسين جودة ما يتم تقديمه. وعلى الرغم من أن الإدارة بذلت المزيد من الجهود الإضافية لتحسين بيئة التعلم، وضمان توافر بيئة تعليمية صحية وآمنة للمتدربين والموظفين، لم يتم استيفاء التوصيات الأخرى الواردة في تقرير المراجعة؛ وبخاصة تلك المتعلقة

بالقيادة والإدارة. ومع محدودية الموارد البشرية المختصة، نفذ المعهد عددًا قليلاً من المبادرات لتحسين عملية التعلم ومراقبة نتائجها. ولا تزال معظم الدورات تفنقر إلى التخطيط أو الهيكلة الجيدة؛ لتلبية الاحتياجات الكاملة للمتدربين. علاوة على ذلك، تعدّ الموارد المستخدمة غير كافية لإثراء خبرة التعلم، ولا يزال المعهد يفتقر إلى آلية فعالة لتحديث الدورات ومراجعتها بصفة منتظمة.

شهدت جودة التعليم تحسناً مناسباً، وبذل المعهد بعض الجهود لتحسين إنجاز المتدربين. وعلى الرغم من أن لدى المعلمين المعارف المناسبة، إلا أن تعدّ طرائق التعليم في الأقلية من الحصص التي تمت ملاحظتها، لاسيما في حصص التقوية للغة الإنجليزية، غير فاعلة، كما أخفقت طرائق التعليم المستخدمة في تحفيز وحثّ المتدربين على التحدي بدرجة كافية، وتلبية احتياجاتهم التعليمية الفردية. ومن ثم، لا يحقق المتدربون مستوى التقدم المتوقع؛ مما أثر على مستوى تحصيلهم سلبياً، خاصةً في دورات اللغة الإنجليزية.

وعلى الرغم من تحسن جودة أدوات التقييم المستخدمة في ضمان مستوى فهم المتدربين بدرجة مناسبة في معظم المواد، تظل أدوات التقييم المستخدمة في دورات حصص التقوية في اللغة الإنجليزية غير فعالة، ولا تتناسب دائماً مع مستوى المتدربين واحتياجاتهم. فضلاً عن ذلك، فإنّ التغذية الراجعة المقدمة للمتدربين تعدّ عامة، ولا تساعد المتدربين على تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين بكل دقة. بالإضافة إلى ذلك، تعدّ بيانات إنجاز المتدربين المحتفظ بها من قبل المعهد، غير موثوق فيها، ولا يتم جمعها، أو تحليلها؛ لمراقبة التوجهات على مر الزمن، واتخاذ قرارات التحسين استناداً إلى نتائجها.

ملخص درجات التقدم العام

الوصف: تقدم غير كافٍ	الدرجة: ج	درجة التقدم العام لمؤسسة التدريب
الوصف		التوصيات
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 1
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 2
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 3
إجراءات غير كافية		التوصية 4
إجراءات غير كافية		التوصية 5
إجراءات غير كافية		التوصية 6

لم يتخذ المعهد خطوات كافية لاستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق وتحسين الأداء؛ حيث أنه حصل على الحكم: "تقدم غير كافٍ"؛ بسبب عدم فاعلية هذه الخطوات التي تم اتخاذها لاستيفاء كافة التوصيات الرئيسية. ووفقاً لأنظمة الهيئة، سوف يخضع المعهد لزيارة المراجعة المعتمدة.